الفصل الرابع

جمال رثاء الخنساء لأخويها في شعرها

تصل الباحثة الآن إلى تحليل عن جمال الرثاء للخنساء من ناحية اللغة والعاطفة والخيال في شعرها لأخويها يعني معاوية وصخرا. وبحثت الباحثة فيما بعد جمال الرثاء للخنساء في شعرها لأخويها. كلمة التي تحتوى على العناصر الجمال من ناحية اللغة يعني بلاغية في كل الأبيات شعرها. وإضافة إلى ذلك فإن هذا البحث يبحث في العناصر التي الجمال من ناحية العاطفة والخيال حيث الباحثة تعلم أو تعرف من كلمة التي استعمل في كل الأبيات شعر الخنساء. وتفهم الباحثة العاطفة والخيال من شرح شعرها ايضًا.

هذه الشعر الخنساء التي مملوء عن رثاء الخنساء لأخويها، أبيات شعرها في الموضوع "إنّ والبكا" قافية القاف مكوّن من ثلاثة عشر الأبيات:

قيل إن عمر بن الخطّاب دخل البيت الحرام فرأى الخنساء تطوف بالبيت محلوقة الرأس تبكي وتلطم خدّها وقد علّقت نعل صخر في خمارها. فوعظها فقالت: اني رُزئتُ فارسا لم يُرزأْ احد مثله. فقال: انَّ في النّاس من هو أعظم مَرْزئَةً منكِ وانَّ الاسلام قد غطَّى ما كان قبلهُ وانهُ لا يحلُّ لك لطم وجهكِ و كشف رأسكِ. فكفَّت عن ذلك وقالت ترثي أخاها معاوية و اخاها صخراً (من الوافر) :[1]

هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ أَوْ أَفِيْقِيْ # وَصَبْراً إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيْقِيْ

وَقُوْلِيْ إِنَّ خَيْرَ بَنِيْ سُلَيْمٍ # وَفَارِسَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيْقِ

[1] عبد السلام الحوفي، *شرح ديوان الخنساء*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٨٥)، ص. ٧٢-٧٣

وَإِنِّيْ وَالْبُكَا مِنْ بَعْدِ صَخْرٍ # كَسَالِكَةٍ سَوَى قَصَدِ الطَّرِيْقِ

فَلَا وَأَبِيْكَ مَا سَلَّبْتُ صَدْرِيْ # بِفَاحِشَةٍ أَتَيْتَ وَلَا عُقُوقِ

وَلَكِنِّيْ وَجَدتُّ الصَّبْرَ خَيْراً # مِنَ النِّعْلَينِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيْقِ

أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ لَنَا اللَّيَالِيْ # وَأَيَّامٌ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيْقِ

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِيْ بَعْدَ عَيْشٍ # لَنَا بِنَدَى الْمُخَتَّمِ وَالْمَضِيْقِ

وَإِذْ يَتَحَاكَمُ السَّادَاتُ طُرًّا # إِلَى أَبْيَاتِنَا وَذَوُوْ الْحُقُوْقِ

وَإِذْ فِيْنَا فَوَارِسُ كُلِّ هِيْجَا # إِذَا فَزِعوْا وَفِيْتَيَانُ الْخُرُوْقِ

إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلْصَلَ نَاجَذَاهَا # وَفَاجَاهَا الْكُمَاةُ لَدَى الْبُرُقِ

وَإِذْ فِيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو # عَلَى أَدْمَاءَ كَالْجَمَلِ الْفَنِيْقِ

فَبَكِّيَهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيْداً # أَصِيْلَ الرَّأْيِ مَحْمُودَ الصَّدِيْقِ

هُوَ الرُّزْءُ الْمُبَيَّنُ لَا كُبَاسٌ # عَظِيْمُ الرَّأْيِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيْقِ

تبحث الباحثة في هذا الفصل جمال الرثاء للخنساء لأخويها في شعرها. وهذا الفصل ينقسم إلى القسمين، الأول عن جمال الرثاء للخنساء من ناحية اللغة والثاني جمال الرثاء للخنساء من ناحية العاطفة والخيال.

أ. جمال الرثاء للخنساء من ناحية اللغة

❖ في البيت الأول وجد الكناية عن الحزن. في هذا البيت الشعر، الشاعرة تصف حزنها بذرف الدمع يعني في الجملة "هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ". لأن إشارة الإنسان حزنا يعني بكى أو قطّر السّجم.

هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ أَوْ أَفِيْقِيْ # وَصَبْراً إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيْقِيْ

❖ في البيت الأول وجد الجملة " هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ أَوْ أَفِيْقِيْ وَصَبْراً. . ." يعني نوع الجملة الإنشائية، وضرب الإنشاء يعني طلبي، وطريقته الأمر.

هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ أَوْ أَفِيْقِيْ # وَصَبْراً إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيْقِيْ

❖ في البيت الأول وجد الجملة " إِنْ أَطَقْتِ" يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني طلبي، وأداوت التوكيد يعني "إنّ".

هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ أَوْ أَفِيْقِيْ # وَصَبْراً إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيْقِيْ

❖ في البيت الأول وجد السجع. لأن توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، الفاصلة الأول يعني "أَفِيْقِيْ"، والفاصلة الثاني "تُطِيْقِيْ".

هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ أَوْ أَفِيْقِيْ # وَصَبْراً إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيْقِيْ

❖ في البيت الأول وجد مجاز الإستعارة التصريحية. لأن وهي ما صُرّح فيها بلفظ المشبّه به. شبّه الخنساء بالصبر بتحبّس ودفع عن نفسه.

هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ أَوْ أَفِيْقِيْ # وَصَبْراً إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيْقِيْ

❖ في البيت الثاني وجد الجملة "وَقُوْلِيْ" يعني نوع الجملة الإنشائية، وضرب الإنشاء يعني طلبي، وطريقته الأمر.

وَقُوْلِيْ إِنَّ خَيْرَ بَنِيْ سُلَيْمٍ # وَفَارِسَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيْقِ

❖ في البيت الثاني وجد الجملة "وَقُوْلِيْ إِنَّ خَيْرَ بَنِيْ سُلَيْمٍ" يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني طلبي، وأداوت التوكيد يعني "إنّ".

وَقُوْلِيْ إِنَّ خَيْرَ بَنِيْ سُلَيْمٍ # وَفَارِسَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيْقِ

❖ في البيت الثاني و الثالث وجد السجع، لأن توافق الفاصلتين في الحرف الأخير، الفاصلة الأول يعني "الْعَقِيْقِ"، والفاصلة الثاني " الطَّرِيْقِ".

وَقُوْلِيْ إِنَّ خَيْرَ بَنِيْ سُلَيْمٍ # وَفَارِسَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيْقِ

وَإِنِّيْ وَالْبُكَا مِنْ بَعْدِ صَخْرٍ # كَسَالِكَةٍ سَوَى قَصَدِ الطَّرِيْقِ

❖ في البيت الثالث وجد الجملة "وَإِنِّيْ وَالْبُكَا" يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني طلبي، وأداوت التوكيد يعني "إنّ".

وَإِنِّيْ وَالْبُكَا مِنْ بَعْدِ صَخْرٍ # كَسَالِكَةٍ سَوَى قَصَدِ الطَّرِيْقِ

❖ في البيت الثالث وجد مجاز الإستعارة التصريحية. لأن وهي ما صُرّح فيها بلفظ المشبّه به. شبّه المطر بالبكا لأن استوى أخرج الماء.

وَإِنِّيْ وَالْبُكَا مِنْ بَعْدِ صَخْرٍ # كَسَالِكَةٍ سَوَى قَصَدِ الطَّرِيْقِ

❖ في البيت الثالث وجد الجملة "صَخْرٍ كَسَالِكَةٍ" يعني التشبيه، المشبه يعني "صَخْرٍ"، المشبه به يعني "سَالِكَةٍ"، الأداة التشبيه يعني الكاف، وجه الشبه يعني "سَوَى قَصَدِ الطَّرِيْقِ". نوع التشبيه يعني مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة ووجه الشبه.

وَإِنِّيْ وَالْبُكَا مِنْ بَعْدِ صَخْرٍ # كَسَالِكَةٍ سَوَى قَصَدِ الطَّرِيْقِ

❖ في البيت الرابع وجد الجملة "فَلَا وَأَبِيْكَ" يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني ابتدائي.

فَلَا وَأَبِيْكَ مَا سَلَّبْتُ صَدْرِيْ # بِفَاحِشَةٍ أَتَيْتَ وَلَا عُقُوقِ

❖ في البيت الرابع وجد الجملة " مَا سَلَّبْتُ صَدْرِيْ" يعني نوع الجملة الإنشائية، وضرب الإنشاء يعني طلبي، وطريقته الاستفهام. وأداة الاستفهام يعني "مَا".

فَلَا وَأَبِيْكَ مَا سَلَّبْتُ صَدْرِيْ # بِفَاحِشَةٍ أَتَيْتَ وَلَا عُقُوقِ

❖ في البيت الخامس وجد الجملة " وَلَكِنِّيْ وَجَدتُّ الصَّبْرَ" يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني ابتدائي.

وَلَكِنِّيْ وَجَدتُّ الصَّبْرَ خَيْراً # مِنَ النِّعْلَينِ وَالرَّأْسِ الْخَلِيْقِ

❖ في البيت الخامس وجد مجاز الإستعارة التصريحية. لأن وهي ما صُرّح فيها بلفظ المشبّه به. . شبّه الخنساء بالصبر بتحبّس ودفع عن نفسه.

وَلَكِنِّيْ وَجَدتُّ الصَّبْرَ خَيْراً # مِنَ النِّعْلَينِ وَالرَّأْسِ الْخَلِيْقِ

❖ في البيت الخامس و السادس و السابع وجد السجع، لأن وجدته مركبا من أكثر من فقرتين متماثلين في الحرف الأخير، الفاصلة الأول يعني " الْخَلِيْقِ"، والفاصلة الثاني "الشَّقِيْقِ"، والفاصلة الثالث "الْمَضِيْقِ".

وَلَكِنِّيْ وَجَدتُّ الصَّبْرَ خَيْراً # مِنَ النِّعْلَينِ وَالرَّأْسِ الْخَلِيْقِ

أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ لَنَا اللَّيَالِيْ # وَأَيَّامٌ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيْقِ

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِيْ بَعْدَ عَيْشٍ # لَنَا بِنَدَى الْمُخَتَّمِ وَالْمَضِيْقِ

❖ في البيت السادس وجد الجملة " أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ. . ." يعني نوع الجملة الإنشائية، وضرب الإنشاء يعني طلبي، وطريقته الاستفهام، وأداة الاستفهام يعني "هَلْ".

أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ لَنَا اللَّيَالِيْ # وَأَيَّامٌ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيْقِ

❖ في البيت السادس وجد مجاز الإستعارة المكنية. لأن وهي ما حُذف فيها المشبّه به ورمزله بشيئ من لوازمه. شبه الليالي وأيّام بإنسان يعني الليالي وأيّام استطع أن رجع مثل الإنسان.

أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ لَنَا اللَّيَالِيْ # وَأَيَّامٌ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيْقِ

❖ في البيت السادس وجد التورية. وكلمة "بِلَوَى الشَّقِيْقِ" لها معنيان: الأوّل قريب متبادر وهو ترقّب أخ شقيق، وسبب تبادره إلى الذهن ما سبقه من كلمة "تَرْجِعَنَّ"، والثاني بعيد وهو موضع بالبادية، وهذا هو الذي يريده الشاعرة بعد أن ستره في ظل المعنى القريب.

أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ لَنَا اللَّيَالِيْ # وَأَيَّامٌ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيْقِ

❖ في البيت السابع وجد الجملة " أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِيْ" يعني نوع الجملة الإنشائية، وضرب الإنشاء يعني طلبي، وطريقته النداء، وأداة النداء يعني "يَا".

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِيْ بَعْدَ عَيْشٍ # لَنَا بِنَدَى الْمُخَتَّمِ وَالْمَضِيْقِ

❖ في البيت السابع وجد مجاز الإستعارة المكنية. لأن وهي ما حُذف فيها المشبّه به ورمزله بشيئ من لوازمه. شبّه لهف بإنسان يعني الشاعرة صوّرت اللهف مثل صفة الإنسان.

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِيْ بَعْدَ عَيْشٍ # لَنَا بِنَدَى الْمُخَتَّمِ وَالْمَضِيْقِ

❖ في البيت السابع وجد التورية. وكلمة " الْمَضِيْقِ" لها معنيان: الأوّل قريب متبادر وهو الطاريق الضيق أو المأزم. وسبب تبادره إلى الذهن ما سبقه من كلمة "عَيْشٍ"، والثاني بعيد وهو موضع بالبادية، وهذا هو الذي يريده الشاعرة بعد أن ستره في ظل المعنى القريب.

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِيْ بَعْدَ عَيْشٍ # لَنَا بِنَدَى الْمُخَتَّمِ وَالْمَضِيْقِ

❖ في البيت الثامن وجد الكلمة " وَإِذْ يَتَحَاكَمُ السَّادَاتُ طُرًّا. . ." يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني ابتدائي.

وَإِذْ يَتَحَاكَمُ السَّادَاتُ طُرًّا # إِلَى أَبْيَاتِنَا وَذَوُوْ الْحُقُوْقِ

❖ في البيت الثامن و التاسع وجد السجع. لأن وجدت كلا منهما مركبا من فقرتين متحدثين في الحرف الأخير. الفاصلة الأول يعني "الْحُقُوْقِ"، والفاصلة الثاني يعني "الْخُرُوْقِ".

وَإِذْ يَتَحَاكَمُ السَّادَاتُ طُرًّا # إِلَى أَبْيَاتِنَا وَذَوُوْ الْحُقُوْقِ

وَإِذْ فِيْنَا فَوَارِسُ كُلِّ هِيْجَا # إِذَا فَزِعوْا وَفِيْتَيَانُ الْخُرُوْقِ

❖ في البيت التاسع وجد الجملة " وَإِذْ فِيْنَا فَوَارِسُ" يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني ابتدائي.

وَإِذْ فِيْنَا فَوَارِسُ كُلِّ هِيْجَا # إِذَا فَزِعوْا وَفِيْتَيَانُ الْخُرُوْقِ

❖ في البيت العاشر وجد مجاز الإستعارة المكنية. لأن وهي ما حُذف فيها المشبّه به ورمزله بشيئ من لوازمه. شبّه الحرب صلصل بإنسان، الشاعرة صوّرت الحرب صلصل الحياة مثل صفة الإنسان.

إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلْصَلَ نَاجَذَاهَا # وَفَاجَاهَا الْكُمَاةُ لَدَى الْبُرُقِ

❖ في البيت العاشر وجد الجملة " مَا الْحَرْبُ صَلْصَلَ" يعني نوع الجملة الإنشائية، وضرب الإنشاء يعني طلبي، وطريقته الاستفهام. وأداة الاستفهام يعني "مَا".

إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلْصَلَ نَاجَذَاهَا # وَفَاجَاهَا الْكُمَاةُ لَدَى الْبُرُقِ

❖ في البيت الإحدى عشر وجد الجملة "أَدْمَاءَ كَالْجَمَلِ الْفَنِيْقِ" يعني التشبيه، المشبه يعني " مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو "، المشبه به يعني "الْجَمَلِ الْفَنِيْقِ"، الأداة التشبيه يعني الكاف، وجه الشبه يعني " عَلَى أَدْمَاءَ ". نوع التشبيه يعني مرسل مفصل لأن ذكرت الأداة ووجه الشبه.

وَإِذْ فِيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو # عَلَى أَدْمَاءَ كَالْجَمَلِ الْفَنِيْقِ

❖ في البيت الاحدى عشر وجد يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني ابتدائي.

وَإِذْ فِيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو # عَلَى أَدْمَاءَ كَالْجَمَلِ الْفَنِيْقِ

❖ في البيت الاحدى عشر و الاثنى عشر و الأخر وجد السجع. لأن وجدته مركبا من أكثر من فقرتين متماثلين في الحرف الأخير، الفاصلة الأول يعني "الْفَنِيْقِ"، والفاصلة الثاني "الصَّدِيْقِ"، والفاصلة الثالث "بِالنَّعِيْقِ".

وَإِذْ فِيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو # عَلَى أَدْمَاءَ كَالْجَمَلِ الْفَنِيْقِ

فَبَكِّيَهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيْداً # أَصِيْلَ الرَّأْيِ مَحْمُودَ الصَّدِيْقِ

هُوَ الرُّزْءُ الْمُبَيَّنُ لَا كُبَاسٌ # عَظِيْمُ الرَّأْيِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيْقِ

❖ في البيت الاثنى عشر وجد الجملة " فَبَكِّيَهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيْداً " يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني طلبي، وأداوت التوكيد يعني "قَدْ".

فَبَكِّيَهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيْداً # أَصِيْلَ الرَّأْيِ مَحْمُودَ الصَّدِيْقِ

❖ في البيت الاثنى عشر وجد مجاز الإستعارة التصريحية، لأن وهي ما صُرّح فيها بلفظ المشبّه به. شبّه المطر بالبكا لأن استوى أخرج الماء.

فَبَكِّيَهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيْداً # أَصِيْلَ الرَّأْيِ مَحْمُودَ الصَّدِيْقِ

❖ في البيت الثلاث عشر وجد الجملة " هُوَ الرُّزْءُ" يعني نوع الجملة الخبرية، وضرب الخبر يعني ابتدائي.

هُوَ الرُّزْءُ الْمُبَيَّنُ لَا كُبَاسٌ # عَظِيْمُ الرَّأْيِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيْقِ

ب. جمال الرثاء للخنساء من ناحية العاطفة والخيال

هَرِيْقِيْ مِنْ دُمُوْعِكِ أَوْ أَفِيْقِيْ # وَصَبْراً إِنْ أَطَقْتِ وَلَنْ تُطِيْقِيْ

وَقُوْلِيْ إِنَّ خَيْرَ بَنِيْ سُلَيْمٍ # وَفَارِسَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيْقِ

في البيت الأول هذا الشعر يشرح عن حداد كامل لأن تحصّل على المصيبة العظيمة إلى أن بكى أو قطرة العين، لكن الشاعرة ثبتت صبر على المصيبة التي ثقّلت عليها. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الحزن لأن وجود كلمة "هَرِيْقِيْ" بمعنى أريقي و صبي، و وجود كلمة "دُمُوْعِكِ" معناه ان الدمعة تذهب اللّوعة. وراء ذلك كانت العاطفة الصبر لأن وجود كلمة " وَصَبْراً" معناه الثّبات في واجه المصيبة. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود كلمة "أَفِيْقِيْ" معناه المصيبة العظيمة، الشاعرة صوّرت شيئا التي سقطت عليها.

في البيت الثاني هذا الشعر يشرح عن الحجة لماذا الشاعرة الحزن، البطل أو فارس في الصحراء من بني سليم اسمه صخر الذي يموت لأن قُتِل. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الحزن لأن وصلة من البيت الأول لأن وجود كلمة "وَقُوْلِيْ" معناه قتل أو امات. وراء ذلك كانت العاطفة الفخر على فارس بني سليم وجود كلمة "خَيْرَ بَنِيْ سُلَيْمٍ" "وَفَارِسَهُمْ" بمعنى بني سليم حيث بنيها الخنساء ملك فارس بصحراء. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود كلمة "بِصَحْرَاءِ الْعَقِيْقِ" بمعني صحراء واسع، الشاعرة عبرت صحراء واسع بصحراء العقيق، العقيق بمعني البحر المحيط أو الأُوقيانوس. الخيال الشاعرة يعني صوّرت صحراء مثل القيق لأن بذلك واسع هذا الصحراء.

وَإِنِّيْ وَالْبُكَا مِنْ بَعْدِ صَخْرٍ # كَسَالِكَةٍ سَوَى قَصَدِ الطَّرِيْقِ

فَلَا وَأَبِيْكَ مَا سَلَّبْتُ صَدْرِيْ # بِفَاحِشَةٍ أَتَيْتَ وَلَا عُقُوقِ

في البيت الثالث هذا الشعر يشرح عن البثُّ الشاعرة فهي بكى لأن أخيها صخر موت في الهيجا، الشاعرة اعتقدت الحادثة يعني موت صخرا مثل الضربة الثقيلة في حياتها، فهي و بكائها شيّعت الغياب صخر إلى دهر الدّاهرين. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الحزن لأن كلمة "الْبُكَا" يعنى رثاء الشاعرة لأخيها صخر. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود كلمة "كَسَالِكَةٍ" بمعني الطّريقة المسلوكة، لأن صفة الطريق الطويل و المستمر إلى أن شاعرة استعملت الكلمة للرّمزي. المقصود هذا الكلمة يعني بكاء الشاعرة كسالكة التي استمرّ شيّعه.

في البيت الرابع هذا الشعر يشرح عن الشاعرة تشعر الضّياع الشيئ الثمين الشديد في نفسها، تريد بالبيت هنا أنها لا تجد في كل ما أتاه فاحشة ولا عقوقاً، فتسلو نفسها عنه. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الضّياع لأن كلمة "أَبِيْكَ" بمعني الانوف يعني لا تريد أن تهين لأن تعرف سوف عزّة النّفسها. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود كلمة "بِفَاحِشَة" بمعني مؤنث الفاحش أو العاهرة. الشاعرة عبرت حالها يفوق حال الفاحشة لأن الشاعرة تحسس الضّياع المتعمّق.

وَلَكِنِّيْ وَجَدتُّ الصَّبْرَ خَيْراً # مِنَ النِّعْلَينِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيْقِ

أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ لَنَا اللَّيَالِيْ # وَأَيَّامٌ لَنَا بِلَوَى الشَّقِيْقِ

في البيت الخامس هذا الشعر يشرح عن الصبر الشاعرة لواجهت المصيبة. تعتذر في هذا البيت عن صبرها، و تقول إنها وجدت الصبر خيراً من أن تحلق رأسها و تضربه بالنعال، فعل الجاهلية إذا فقدوا غالياً. العاطفة هذا البيت الشعر

يعني العاطفة الصبر لأن وجود كلمة " الصَّبْرَ" معناه الثّبات في واجه المصيبة. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود بعض الشعر " النِّعْلَينِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيْقِ" المقصود هنا المرأة في الجاهلية اذا أصيب لها كريمٌ حلقت رأسها وأخذت تضرب رأسها بنعلين. و الشاعرة صوّرت وجود الصبر خيرا من فعل الجاهليات إذا فقدت كريماً. عمر بن الخطّاب نصح لها الخنساء ان كشف رأسها لا يحلّ في الاسلام. و علّق نعل في خمارها قد لا غطّى في الدين الاسلام.

في البيت السادس هذا الشعر يشرح عن الحنين و الشّوق الشّديد الشاعرة إلى أخيها صخر. الشاعرة تذكرت رجوع الليالي و الأيّام حينما الشاعرة و أخيها معًا، هم انهى الأوقات بلوى الشقيق يعني موضع بالبادية. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الإشتياق لأن وجود كلمة "أَلَا هَلْ تَرْجِعَنَّ" بمعنى كلمة الأمر لذكر مرة أخرى الساعة مع أخيها صخر. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود بعض الشعر "بِلَوَى الشَّقِيْقِ" بمعني اسم موضع بالبادية، حيثما الموضع التذكار بين الشاعرة مع أخيها صخر. والشاعرة صوّرت الليال و الأيام مع أخيها حينما صخر على قيد الحياة.

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِيْ بَعْدَ عَيْشٍ # لَنَا بِنَدَى الْمُخَتَّمِ وَالْمَضِيْقِ

وَإِذْ يَتَحَاكَمُ السَّادَاتُ طُرًّا # إِلَى أَبْيَاتِنَا وَذَوُوْ الْحُقُوْقِ

في البيت السابع هذا الشعر يشرح عن الشكاية الشاعرة إلى الحزن نفسها بعد عاشت لهم بندى المختم و المضيق. هذا البيت الشعر متّصل مع بعضه يعني البيت قبله، الشاعرة ذكرت أخيها صخر حينما أخيها صخر لا يزال حاش في أوسطهم يعني بندى المختم و المضيق خصوصًا. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الحزن لأن وجود كلمة "لَهْفَ" بمعني الحسرة، الحزن، الأسى، الهمّ، الشّجا

والشجو، الغمّاء والغُمّى، الكأب والكأبة والكابة، الكربة، الندم، الأسف. الشاعرة استعملت كلمة "أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِيْ" لدلّت حزنها و ندمها. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود بعض الشعر "بِنَدَى الْمُخَتَّمِ وَالْمَضِيْقِ" بمعني موضعان بالبادية. الشاعرة تخيّلت حينما مع أخيها بندى المختم و المضيق يعني مكان التّذكار الذي صعب النسي.

في البيت الثامن هذا الشعر يشرح عن حال أو موقف حينما التّعزية، العامّة من السادات طرّا إلى بيتها الخنساء لأن أخيها موت. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة العزاء أو المؤاساة لأن وجود كلمة "الْحُقُوْقِ" بمعني الموت والموتة. و الشاعرة شعرت أن عجبت لماذا للمفاجأة السادات بادهتنّ إلى البيت الخنساء و صخر، و معلوم وجود ذوو موتا. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود بعض الشعر "السَّادَاتُ طُرًّا"، "إِلَى أَبْيَاتِنَا" الشاعرة صوّرت الحال حينما الملأ جائوا أفواجًا إلى البيت الشاعرة.

وَإِذْ فِيْنَا فَوَارِسُ كُلِّ هِيْجَا # إِذَا فَزِعُوْا وَفِيْتَيَانُ الْخُرُوْقِ

إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلْصَلَ نَاجَذَاهَا # وَفَاجَاهَا الْكُمَاةُ لَدَى الْبُرُقِ

في البيت التاسع هذا الشعر يشرح عن فوارس في الحرب، إنّ في كلّ هيجا وجد فوارس فزعوا الوفاة. الشاعرة بيّنت في هذا البيت الشعرها إنّ سيظهر شعور بالخوف أو الفزع أمّا عن الموت، لأنه فوارس في الحرب ملكوا اثنا الإختيار يعني حياة أو موت. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة خوف لأن وجود كلمة "فَزِعُوْا" بمعني خوف، رعب، خشي، ذعر. ضدّ الكلمة فزع يعني شجاع، جريئ، شجع- يشجع، اجترأ، أقدم. كلَ النّاس ملكوا العاطفة الخوف مختلفة، كانت الخوف الفقير والمسكين والخوف الموت والخوف الإرتفاع والخوف الحيوان المعلوم

وغير ذلك. بطريقة ممثلة الفارس فزعوا الموت حينما هيجا قاوموا الأعداء في هذا البيت الشعر. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود كلمة "الْخُرُوْقِ" واحدها الخرق بمعني القفر تتخرقه الرياح.

في البيت العاشر هذا الشعر يشرح عن الحدوث الحرب حيث المتحاربون واجب الصبر في سبيل الوصول إلى اوج الحرب والشجاعة واجهوا البرقه. لأنه المتحاربون لازم مستعدّ واجهوا كلّ اثره. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الصبر لأن وجد كلمة "نَاجَذَاهَا" بمعني الصبر، واحدها ناجذ، مثني ناجذان، يعني أقصى الأضراس، استعارت هذا لاحتدام نار الحرب. وراء ذلك كانت العاطفة الشجاعة لأن وجد كلمة "الْكُمَاة" يعني الجراءة أو الشجاعة. و وجد العاطفة الشّك لأن وجود كلمة "الْبُرُقِ" بمعني الرّيب أو التّردّد يعني تحيّر و دهش، أو من برق الفجر يعني طلع، فيكون المعني اذا فاجأها الكعاة صباحا. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود كلمة "صَلْصَلَ" بمعني صوت. المقصود هنا صوت الحرب.

وَإِذْ فِيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو # عَلَى أَدْمَاءَ كَالْجَمَلِ الْفَنِيْقِ

فَبَكِّيَهِ فَقَدْ وَلَّى حَمِيْداً # أَصِيْلَ الرَّأْيِ مَحْمُودَ الصَّدِيْقِ

في البيت الاحدى عشر هذا الشعر يشرح عن معاوية بن عمرو يعني أخ الخنساء كمثل صخر أيضا، حيث يموت في الحرب. معاوية بن عمرو يدمى الجرح حتّى توفي. لكن هو مات بشكل المحترم والمكرم. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الفخر لأن وجد كلمة "الْفَنِيْقِ" بمعني الفحل المكرّم. الخيال في هذا البيت الشعر يعني بعض البيت الشعر "كَالْجَمَلِ الْفَنِيْقِ" ، الشاعرة عبرت معاوية بن عمرو كالجمل الفنيق حينما هو على أدماء في الحرب. والشاعرة يشعر الفخر إلى معاوية بن عمرو مات في ميدان الحرب.

في البيت الاثنى عشر هذا الشعر يشرح عن الرثاء إلى معاوية بن عمرو فبكيه و رفع السمى أو الصيت معاوية بن عمرو الذي شكّل شريف الأرومة أو كريم الإضّ. و معاوية بن عمرو الذي شكّل محمود الصديق. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الحزن لأن وجد كلمة "فَبَكِّيَهِ" بمعني بكّى و بكى الميّت أو رثاه يعني معاوية بن عمرو الذي مات في الحرب. الخيال في هذا البيت الشعر يعني بعض البيت الشعر " وَلَّى حَمِيْداً " بمعني رفع عاليًا السُّمى أو الصّيت معاوية بن عمرو مثل شريف الأرومة أو كريم الإضّ يعني كلمة "أَصِيْلَ" في هذا بيت الشعر.

هُوَ الرُّزْءُ الْمُبَيَّنُ لَا كُبَاسٌ # عَظِيْمُ الرَّأْيِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيْقِ

في البيت الأخر هذا الشعر يشرح عن معاوية بن عمرو الذي اصابه المصيبة الصريح والواضح، الشاعرة بيّنت انه الرزء المبيّن يعني قد حدث لا الحلم. العاطفة هذا البيت الشعر يعني العاطفة الحزن لأن وجد كلمة " الرُّزْءُ" بمعني المصيبة، المقصود في هذا البيت الشعر يعني الموت معاوية بن عمرو في الحرب. الخيال في هذا البيت الشعر يعني وجود كلمة " كُبَاسٌ" بمعني للرجل الذي يدخل رأسه بثوبه أو للّذي إذا سألته حاجة كبس برأسه في جيب قميصه. الشاعرة عبرت بالكلمة كباس لأن لبيّن انه المصيبة أو الرّزأ لا مثل الرجل الذي يدخل رأسه بثوبه. و أرادت أنه كريم غير بخيل.